

ويا ويل ويلي ما تفيد التحاسيف  
حزني لجأ بالقلب بين السراجيف  
لولاي أخاف اللي عبدناه ما شيف  
ولولا العيال وشيل حمل التكليف  
على الشجاع اللي لربعه تقل ريف  
حزني على فراقك يامروي السيف  
خمسة عشر عام وحننا مواليف  
ما شان أبو مطلق ربيع المناكيف  
له ربة يلقابها البن والكيف  
محوال للشيخان ومدهال للضيف  
وقالت أم مطلق أيضاً هذه الأبيات في رثاء زوجها ثاني :

يا عين هلي من دموعك غزاير  
كل العرب كسيرهم يجبرونه  
أنا بعد ثاني من الحزن والندم  
ما قال لي عوده ولا قال فرقا  
وجاء في أحد السنين قحط شديد  
منها ولثاني ذلول كانت معفاه من الشيل سابقاً ثم أنهم اضطروا فوضعوا  
عليها حمل وعندما شاهدتها أم مطلق تنو بحملها تذكرت حالة الذلول  
السابقة فقالت هذه الأبيات من الهجيني :

يا بكرتي لا تحنيني  
قردتك وأنتي قردتينني  
لو الله باغي لك الزيني  
ترجح عليك المضاعيني  
\* وقال حميد بن سودان بن جديع الربيع يثني على ثاني بن ضيب فيقول :  
عزي للي جيشهم واني  
راحوا هل الخيل شذاني  
الغوش مزبانهم ثاني

ويا هم حالي طول شطٍ وحاوي  
تمضي حياتي بالبكا والنعاوي  
ربي ومعبودي شديد العراوي  
لا أطمش روعي بالبحر بألف هاوي  
ولا هو بروحه دون ربعه غلاوي  
لو اتمنا ما تفيد المناوي  
صار الغلا ما بيننا بالتساوي  
لا جوه طاويهم من القفل طاوي  
ما كن ثاني عند غيره قهاوي  
ونجره ينادي للمشاكيل عاوي

وأبكي على ثاني كثير العباير  
والقلب كسره ما تفيده جباير  
قلبي على فرقاها يا ناس حاير  
ولا شاف زولي بالفراقين داير  
وجاء في أحد السنين قحط شديد  
منها ولثاني ذلول كانت معفاه من الشيل سابقاً ثم أنهم اضطروا فوضعوا  
عليها حمل وعندما شاهدتها أم مطلق تنو بحملها تذكرت حالة الذلول  
السابقة فقالت هذه الأبيات من الهجيني :

الحمل ما هو زبون لك  
والله خلقتني عذاب لك  
هلحين أبو عبيد حي لك  
مع السلف زاهي ذلك  
\* وقال حميد بن سودان بن جديع الربيع يثني على ثاني بن ضيب فيقول :  
راح أيتخطى على هونه  
والجيش قاموا يردونه  
في حزت الضيق ينخونه